

كشف مدير ادارة آسيا في وزارة الخارجية السفير محمد الرومي عن اربع اوراق ستقدمها الكويت خلال انعقاد القمة الآسيوية الاولى لدول الحوار الآسيوي وهي القمة التي جاءت بناء على دعوة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد العام الماضي خلال انعقاد المؤتمر العاشر لدول الحوار الآسيوي، مشيراً الى ان هذه الاوراق تتعلق بكيفية مواجهة الازمات المالية لمنع امتداد الازمة المالية الحاصلة الى الدول الآسيوية وسيقدم هذه الورقة البنك المركزي. هذا الى جانب ورقة حول توسعة الاستثمار بين دول آسيا وورقة اخرى سيقدمها الصندوق الكويتي للتنمية عن كيفية تعاون الصناديق الآسيوية اضافة الى ورقة ستقدمها غرفة التجارة والصناعة عن تسهيل وتوسعة التجارة بين الدول الآسيوية. وقال الرومي في لقاء خاص مع «الأنباء» للحديث عن استعدادات البلاد لاستقبال القمة الآسيوية التي ستعقد بين 13 و17 الجاري ان الكويت تتمنى ان تشهد القمة ميثاقاً اكبر من الحوار وتحقيق تعاون اكبر، خصوصاً بعد مرور عشر سنوات على انعقاد اول اجتماع لمنتدى الحوار الآسيوي. وهذه تفاصيل اللقاء:

بيان عاوم

أكد اكتمال الاستعدادات لانعقاد القمة الآسيوية الأولى وقال إن مسعى الكويت أن يحقق الاجتماع ميثاقاً أكبر من الحوار الرومي لـ «الأنباء»: نرفض أي مواجهة عسكرية غربية مع إيران ونشدد على المباحثات واحترام القانون الدولي

ان مجال عمل المنتدى هو التعاون في المجالات غير السياسية والابتعاد عن النزاعات والخلافات السياسية وعندما نعيد مثل هذه المسائل يتم التركيز على التنمية الاقتصادية.

لكن هل بالامكان تحقيق هذا التعاون الاقتصادي في ظل هذه الخلافات، فمثلاً سمعنا مؤخراً عن اغلاق اليابان لشركات كبيرة لها في الصين؟
● طبعاً من الممكن ان يتحقق التعاون وهذا يعتمد على الدول، فقلبيها ان تبعد الامور التي فيها تعاون ومصالح شعوبها عن هذه الخلافات.

تعاون صحي وتعليمي

ما سبل التعاون الصحي والتعليمي بين دول آسيا وكيف يمكن الاستفادة من خبرات بعضكم البعض لتحسين مستوى هذين المجالين؟

● التعاون الصحي والثقافي بين دول آسيا موجود ولكن المطلوب اليوم زيادة هذا التعاون وتفعيل الاتفاقيات المنظمة فهناك أنشطة مصاحبة للقمة، حيث بدأت الأنشطة الثقافية كوجود فرق من اليابان والهند والصين وغيرها من الدول تعرض على مسارح الكويت التي تجانب نشاطات أكاديمية وندوات ستعقد بالتعاون مع جامعة الكويت.

كيف ترون نشاط إيران النووي؟

● سبق ان اوضحنا وجهة نظرنا بان الاستخدام السلمي للطاقة النووية حق للدولة تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أما الاستخدام العسكري فهذا محكوم بشروط وقوانين دولية ونحن نتمنى ان تكون منطقتنا خالية من اسلحة الدمار الشامل.

الى اي مدى يقلقكم فشل المفاوضات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية؟

● نتابع مسار المفاوضات ونتمنى ان تكون هناك حوارات مستقبلية لكسب نبتعد عن الخلافات أو التناطح أو اذا كانت هناك مواجهات عسكرية نحن نرفضها ونتمنى الا تحدث في منطقتنا فالمباحثات واحترام القوانين الدولية امر اساسي.

دول الخليج اكثر الدول المعنية ببرنامج إيران النووي لماذا لا تشارك هذه الدول بالمفاوضات الدائرة بين إيران والوكالة الدولية او دول الخمسة زائد واحد؟

● هذا السؤال يوجه الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول التي شكلت الخمسة زائد واحد ولكن هذه الدول لها تأثير اكثر من الدول الاخرى فليس المهم العدد في هذه اللجنة ولكن النتائج التي تظهر فيها لان مجموعة الخمسة تجتمع في مجلس الامن، لكن بالنسبة لنا نحن نساند الجهود السلمية والمفاوضات واحترام قرارات مجلس الامن والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ونحن نشارك عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كلمة اخيرة عن القمة؟
● نحن ننظر الى القمة على انها قمة تاريخية بدعوة من صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد هذا بين مملكة الكويت على الخريطة السياسية خصوصاً بالنسبة للدول الآسيوية التي لنا علاقات قوية معها قبل الاستقلال، وايضا الكويت قامت بمشاريع تنموية في هذه الدول عن طريق الصندوق الكويتي ونتمنى ان تخرج القمة بقرارات تدعم التعاون بين الدول الآسيوية بما فيه فائدة للشعوب ورفع مستواها والحاق بالشعوب المتقدمة الاخرى.



(هاني الشمري)

مدير ادارة آسيا في وزارة الخارجية السفير محمد الرومي

نحن على ابواب انعقاد اول قمة آسيوية دعا اليها صاحب السمو الامير، فهل اصبحتم جاهزون لانعقاد مثل هذه القمة؟

● الاستعدادات اصبحت متكاملة من جميع النواحي بالنسبة لجدول الاعمال والمسائل السكن والامن وغيرها من الامور الاساسية، فهذه الجهود مشتركة للمؤتمر بالتعاون مع المؤسسات والوزارات الكويتية كوزارات الداخلية والاعلام والصحة وجميع المؤسسات التي تتعلق بالمؤتمر قامت بجهد تشكر عليه ونتمنى ان يلقي الضيوف كل ترحيب، وان شاء الله يوم 13 الجاري سنكون الجلسة الاولى لكبار المسؤولين بـ 31 دولة ويوم 14 سيجتمع وزراء الخارجية ويوم 15 وسيصل القادة وفي يومي 16 و17 الجاري سيكون افتتاح وختام مؤتمر القمة. ما الذي سيناقشه اجتماعا كبار المسؤولين ووزراء الخارجية؟
● اجتماع كبار المسؤولين سيجتهد جدول الاعمال والموضوعات التي ستطرح ويعتبر اجتماع كبار المسؤولين هو المطبخ الاساسي للمؤتمر كما سيراجع الاوراق التي ستقدمها الكويت وهي كثيرة، خصوصاً اننا نهتم بالمجالين المالي والاقتصادي وهناك عدة اوراق وافكار كويتية ستقدمها خلال الاجتماع.

أوراق الكويت في القمة

ما تفاصيل هذه الاوراق التي ستقدمونها؟

● لدينا اربع اوراق ستقدمها الكويت، فالمسألة الاولى التي تهتمنا هي مواجهة الازمات، فيترك الكويت المركزي سيقدم ورقة في هذا الموضوع عن تأثير الازمات وكيفية مواجهة هذه الازمات العالمية قبل انتقالها للدول الآسيوية والتعاون بين البنوك المركزية في هذا المجال وايضا الاستثمار وهذا المجال يهتما دول آسيا كلها غنية بمواردها سواء الطبيعية أو البشرية أو الموقع الجغرافي وغيره من هذه الامور، ونحن نحب ان نستفيد جميع الدول من هذه الثروة، هذا الى جانب تسهيل التجارة وتنقل المواد التجارية وتنقل رجال الاعمال وتسهيل مهماتهم وفتح المجالات في التبادل التجاري وايضا الصندوق الكويتي الذي لديه نشاط في جميع الدول الآسيوية لديه ورقة تتعلق بتعاون الصناديق التنموية الآسيوية في سبيل تنمية الدول الآسيوية والمساهمة في المشاريع ذات النبتة التنموية، اضافة الى ورقة ستقدمها غرفة التجارة عن تسهيل وتوسيع التجارة.

هل من موضوعات اخرى ستركن عليها القمة؟

● هناك موضوعات مهمة تهتم القارة الآسيوية وهي الامن الغذائي وكيفية التعاون في مجال التكنولوجيا ومكافحة الكوارث او التعاون في مواجهة الكوارث والزلازل ومن الموضوعات المهمة ايضا اللقاءات بين الشباب سواء الجامعات او الرياضة من الجنسين الرجال والنساء وطرق المواصلات وكيفية تطويرها، فهذه هي الامور الاساسية وسنقدم الاوراق عن طريق لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالتعاون مع تايلند.

وبالنسبة لورقة الكويت في كيفية مواجهة الازمات المالية، ما الآلية التي تضعونها لمواجهة هذه الازمات وعدم وصولها الى الدول الآسيوية؟

● الورقة تتحدث عن كيفية درء المخاطر، والمتخصصون في المال والاقتصاد يجتمعون ويتعاونون في كيفية مواجهة هذه المسألة، سواء باتخاذ خطوات احترازية قبل ان تقوم الازمة المالية في أي دولة او تغيير سياستها المالية، بحيث يكون هناك درء للمخاطر الى جانب تبادل المعلومات، فهذا شيء

انضمام أفغانستان

كعضو جديد في



تأكيد حضور رؤساء

بنغلاديش وسيرلانكا

وتايلند... وكثير من

الدول أرسلت فريق

مقدمة منها إيران

مما يعني مشاركة

رؤساء هذه الدول

ولكن الصورة ستتضح

الأسبوع المقبل



فكرة تحويل المنتدى

إلى منظمة ستعرض

على الخبراء ووزراء

الخارجية ثم أمام

القادة

يجب إبعاد الخلافات

السياسية للدول

الآسيوية عن الأمور

التي فيها مصالح

شعوبها

خلال اجتماعات القمة، تنفيذ القرارات على أرض الواقع

منذ عشر سنوات يناقش منتدى الحوار الآسيوي كيفية توسيع التعاون في المجال الاقتصادي والمجال التجاري ومكافحة الفقر وغير ذلك من صور التعاون، فمماذا طبق من الدعوات والقرارات التي اتخذت على ارض الواقع؟

● بعضها تحقق وبعض الدول عقدت اتفاقيات فيما بينها فكلنا نعلم ان هذه الدول المنضوية تحت منتدى الحوار الآسيوي فيها منظمات اقليمية كمجلس التعاون الخليجي والاساراك ودول آسيان، فهذه التجمعات الاقليمية حاضرة في اجتماعات القمة حيث اننا ايضا وجهنا دعوة للامناء العاميين لهذه المنظمات الى جانب دعوة الى الامين العام للأمم المتحدة لحضور القمة الى جانب بعض الصناديق والمنظمات الاقتصادية في القارة الآسيوية.

هل سيكون هناك جدول زمني مثلا تطبيق القرارات يلتزم بها الجميع؟

● هذا اذا كانت هناك اتفاقية ملزمة، امسا اذا كان الأمر مجرد حوار فقير ملزم ولكن الحوار يفتح مجالات التعاون في كيفية توسيع التجارة والتعليم ومكافحة الفقر وغيرها من المجالات المهمة لدول آسيا.

تأثير الخلافات على التعاون الاقتصادي

كما نعلم توجد خلافات سياسية بين الدول المنضمة الى هذا المنتدى مثل اليابان والصين، وهاتان الدولتان تعتبران من اكبر اقتصادات العالم الى جانب خلافات مع دول اخرى كقيتنام والفلبين وغيرها، فالى اي مدى قد تؤثر هذه الخلافات السياسية على مسار التعاون الاقتصادي والتجاري؟
● الخلافات السياسية موجودة في كل دول العالم، لكننا نلاحظ

من قبل الدول المشاركة؟

● يوجد 31 دولة وكل دولة لديها تصور معين حول التعاون وامر طبيعي ان تختلف الآراء، ولكن هناك اتفاق على انه يجب ان يكون هناك تعاون وثيق بين الدول الاعضاء، وقمة وآسيان ان شاء الله ستشهد ميثاقا اكبر من الحوار وهذا الموضوع سيرعرض على القادة ونحن نأمل ان يتطور منتدى الحوار الى شئى اقوى واكبر من الحوار نحن قضينا عشر سنوات ماضية عندما عقد اول اجتماع بمبادرة من تايلند، والان مرت عشر سنوات منذ انعقاد ذلك المؤتمر والكويت تريد ان تقدم امورا تدعو الى التعاون الاكبر من الحوار ونحن سنكرز هذا الامر والخبراء يناقشونه ويرفعونه لوزراء الخارجية ويستطيعون ان يخرجوا بنتيجة تقدم الى القادة.

هل هذا يعني انه اصبح هناك توافق من قبل الدول الاعضاء على هذه الفكرة؟
● حتى الآن هي فكرة ستعرض على الخبراء وكبار المسؤولين ووزراء الخارجية ثم على القادة

هل من طلبات اخرى للانضمام الى المنتدى الآسيوي؟
● نيبال ابدت استعدادها ولكنها لم تتخذ الخطوة لعرضها على وزراء الخارجية وتمت الموافقة على طلب أفغانستان في نيويورك خلال الاجتماع الوزاري الآسيوي.



السفير محمد الرومي متحدثا للزميلة بيان عاوم

وستتضح الصورة في الايام المقبلة ستتضح الصورة.

ماذا عن مستوى التمثيل الايراني؟

● عادة الدول التي تشارك على مستوى رئيس الدولة ترسل فريق مقدمة وايران ارسلت فريق مقدمة مثل غيرها من الدول الاخرى المشاركة مما يعني ان رئيس الدولة سيشارك ويحضر القمة.

هل من طلبات اخرى للانضمام الى المنتدى الآسيوي؟
● نيبال ابدت استعدادها ولكنها لم تتخذ الخطوة لعرضها على وزراء الخارجية وتمت الموافقة على طلب أفغانستان في نيويورك خلال الاجتماع الوزاري الآسيوي.

تحويل المنتدى الى اتحاد

لماذا لم يحصل اي تقدم في فكرة تحويل المنتدى الى منظمة او اتحاد، هل سببه اختلاف وجهات النظر حول هذه الفكرة

اساسي كتبادل الخبرات واعداد الدراسات وتاهيل المصرفيين او المتخصصين في هذا المجال، كل هذه الامور مجمعة كقيلة بان تنفادى المسائل او المخاطر بالتعاون مع المؤسسات المالية العالمية.

كم عدد الرؤساء المشاركين في القمة؟

● الدول المنظمة لهذا الاجتماع 31 دولة، اذا استثنينا الكويت واضفنا الدولة الجديدة التي انضمت مؤخرا هي أفغانستان، فقمة الكويت ستشهد زيادة في عدد الدول المشاركة وبالنسبة للدول المنضمة الى المنتدى فكلها وافقت على الحضور ولم تعترض اي دولة، اما بالنسبة لاختيار رؤساء الوفود هناك بعض الدول ارسلت موافقة رئيس الدولة او رئيس الوزراء.

من الدول التي ارسلت موافقة حضور رئيس الدولة؟

● سيرلانكا، بنغلاديش، تايلند وغيرهم من الدول حتى الآن، ونحن نأمل ان يكون العدد اكبر

إعادة إحياء طريق الحرير

اتصالات، لكن الآن هناك تكنولوجيا وبعض الطرق السليمة وامكانيات اقتصادية كبيرة، وبالتالي من الممكن اعادة احياء الطريق بحيث تستفيد منه جميع الدول الآسيوية.

قال الرومي ان طريق الحرير قديم وهو طريق تجاري يصل بين الشرق والغرب في القارة الآسيوية ويمتد حتى اوروبا وكان نوعا من التواصل بين القارة، لافتا الى انه قديما لم تكن هناك تكنولوجيا ولا وسائل

